

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر • خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

محمد هشام باسراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail.com ■ ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail.com ايميل الإعلانات

الأحد 12 ابريل 2026 م الموافق 24 شوال 1447 هـ - العدد 18116 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال



أعيدوا للإعلام الرسمي روحه الوطنية



أحمد ناصر حميدان

نريد أن نفتح أعيننا كل صباح على وجبة إنعاش وطنية، على أغنية تشبه هذا الوطن، وعلى برنامج يزرع في الناس الأمل، وعلى كلمة تعيد للهوية معناها، ولانتماء قيمته، وللوطن حضوره في الوجدان. لقد كان الإعلام الرسمي في زمن ما جزءا من بناء الشخصية الوطنية، لا مجرد نشرات باهتة أو مساحات فارغة من الروح. كان يصنع المزاج العام، ويحمل الذاكرة، ويمنع الناس شعورا بأن هناك وطنًا يتكلم بلسانهم، ويحرس وجدانهم، ويُعبر عنهم. أما اليوم، فقد تفككت الهوية الإعلامية بفعل ما حدث ويحدث، وتراجع الدور الوطني للإعلام، حتى غابت الرسالة، وضاعت الملامح، وحل التشتت محل المشروع، والضجيج محل المعنى.

نحن لا نريد إعلاما رسميا ميتا، ولا أboatًا جوفاء، ولا نشرات لا تشبه الناس. نريد إعلاما يُحيي الوعي، ويُرمم الذاكرة، ويستعيد الأغنية الوطنية، والبرنامج الهادف، والكلمة المسؤولة، والصورة التي تصنع الانتماء لا الاغتراب. نريد إذاعة توظف فينا الحنين والفخر، وتلفزيونا يُعيد للبيوت حضوره الوطني، وصحافة تُدافع عن الوعي، وتحمي المجتمع من التمييع والتفكيك والضياع. فالأوطان لا تحمي بالسلح وحده، بل تحمي أيضا بالكلمة، واللحن، والصورة، والوعي. ومن يفرط في إعلامه الوطني، يفرط في روحه الجمعية، وفي ذاكرته، وفي مستقبله.

أعيدوا للإعلام الرسمي روحه الوطنية... فالمجتمع المتعب يحتاج كل صباح إلى جرعة وطن، لا إلى مزيد من الفراغ.

شرطة الملا ت ضبط متهمين بسرقة الأغنام وكربون السيارات



عدن/ خاص: تمكنت شرطة الملا بالعاصمة عدن من القبض على عصابة تقوم بسرقة الأغنام في الأحياء الواقعة في الشريط الجبلي للمديرية. وأفاد العميد فضل النقيب مدير الشرطة أن عملية القبض على هذه العصابة تمت على خلفية عدة بلاغات من قبل مواطنين، استلمتها شرطة الملا حول اختفاء اغنامهم، مما استدعى قيام الشرطة بعملية رصد ومتابعة من قبل رجال البحث الجنائي والتحريات في المربعات الأمنية لعدد من المشتبه بهم، موضحا أن عملية التحريات نجحت في ضبط 5 من المشتبه بسرقتهم هذه الأغنام وهم (س.ج.أ)، (ص.ب.أ)، (ش.ب.أ)، (ب.أ.ب)، (ص.ف.ع)، حيث اعترف هؤلاء خلال التحقيق معهم بتنفيذهم لهذه السرقات وفي أوقات مختلفة، وعن أماكن بيعهم لهذه السرقات. وأشار العميد النقيب إلى أنه تم إعداد محضر جمع استدلال بوقائع السرقة واحتجاز المتهمين تمهيدا لإحالتهم إلى النيابة والقضاء لينالوا جزاءهم القانوني. إلى ذلك، قبضت شرطة الملا على المدعو

(60) متطوعا يختتمون دورة للتوعية بمكافحة الملايا والزنك بلحج

وأوضح مدير برنامج الملايا الدكتور عادل السيد أن الدورة تضمنت العديد من المعلومات التدريبية عن رفع كفاءة فرق الرش والتوعية، بما يساهم في الحد من انتشار الأمراض وتحسين استجابة صحية أكثر فاعلية. بدورها أكدت المدير التنفيذي مؤسسة مودة ناهد السقاف أن الدورة تأتي في إطار دعم الجهود الصحية وتعزيز الشراكة مع الجهات الرسمية، منوهة بأن الدورة تهدف إلى رفع كفاءة المتطوعين لتنفيذ أنشطة التوعية الجماعية، وتدريب فرق الرش الضبابي على استخدام المعدات والتقنيات الحديثة، للحد من انتشار حمى الضنك والملايا في مديرتي تين والحوطة.

الميدانية لمكافحة الملايا والزنك، والتي شارك فيها 60 متدربا ومتدربة من الحوطة وتين، ونفذها مكتب الصحة ضمن أنشطة اتناتل LOCAL LEAD، وبتنسيق مؤسسة مودة للمرأة والطفل والتنمية. وأكد مدير عام الشؤون الاجتماعية بلحج صائب عبد العزيز أن الدورة تمثل خطوة في تعزيز الوعي المجتمعي، وتمكين المتطوعين من أداء دورهم في الواقع العملي.

بلحج/ عادل قائد: اختتمت محافظة لحج الدورة التدريبية المتخصصة لمتطوعي التوعية

إجراء عملية تسليم واستلام لإدارة مكتب صحيفة 14 أكتوبر في المخا

إلى العهد والموجودات الخاصة بالمكتب وفق محضر رسمي منظم. وأكد المدير الجديد خلال عملية الاستلام عزمه العمل على الارتقاء بأداء المكتب، وتفعيل دوره في تغطية القضايا المحلية، وتسهيل الضوء على تطلعات المواطنين وهمومهم في المخا ومناطق الساحل الغربي، بما يعكس رسالة الصحيفة ومهنتها. من جانبه، عبر المدير السابق عن تمنياته بالتوفيق لإدارة الجديدة مشيدا بالجهود المبذولة في الفترة الماضية، مؤكدا أهمية مواصلة العمل بعزيمة وهمة كبيرة لخدمة إصالح الرسالة الإعلامية في الساحل الغربي. وتأتي هذه الخطوة ضمن توجهات صحيفة 14 أكتوبر لتعزيز حضورها الإعلامي وتطوير مكاتبها في المحافظات، بما يساهم في تقديم محتوى صحفي مهني يواكب تطلعات الجمهور.



14 أكتوبر/ خالد المجزري: شهد مكتب صحيفة 14 أكتوبر بمدينة المخا محافظة تعز، عملية تسليم واستلام الإدارة، وذلك عقب تعيين مدير جديد للمكتب، في إطار تعزيز الأداء الإعلامي وتطوير العمل الصحفي في الساحل الغربي. وجررت مراسم التسليم

خفر السواحل تضبط قارين لتهرب البشر والممنوعات



عدن/ خاص: تمكنت مصلحة خفر السواحل من ضبط قارين تقليديين (جلبتين)، وأظهرت عملية الضبط أن القارين لا يحملان أي وثائق رسمية أو تسجيل قانوني، كما لم تكن على متنهما أي شبك أو معدات صيد أو أسماك، في حين كانا يحملين كميات كبيرة من الوقود المخزن في «دباب»، في مخالفة واضحة للأنظمة والقوانين البحرية. وقد بينت نتائج التحقيق الأولي تورط طاقما القارين في أنشطة تهريب بشر وممنوعات، حيث تم التحفظ عليهم وإحالتهم إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية اللازمة.

وتؤكد مصلحة خفر السواحل استمرارها في تنفيذ مهامها لحماية المياه الإقليمية ومكافحة كافة أشكال التهريب والجريمة البحرية، وتهيب بجميع الصيادين من قطاعاتها الثلاثة (خليج عدن، البحر الأحمر، بحر العرب) الالتزام بتسجيل قواربهم، واستخراج الوثائق الرسمية من أقرب مراكز خفر السواحل، وعدم الانخراط في أي أنشطة غير مشروعة، حفاظا على سلامتهم وتعزيزا لأمن واستقرار الملاحية البحرية.

ظل وقفة احتجاجية.. مطالبات بتحسين الكهرباء وفتح بوابة سد مأرب



أعطال مستمرة في الأجهزة المنزلية وغطاسات الآبار، ويضاغف من معاناة المواطنين، وخاصة من التوسع السكني ووجود أعداد كبيرة من النازحين، موضحين أن تذبذب التيار الكهربائي انعكس سلبا على القطاع الزراعي نتيجة تعطل مصادر الري، الأمر الذي يهدد محاصيل المزارعين ومصدر دخلهم. وفي جانب المياه، أوضح المحتجون أن شح المياه أدى

صناعة عدن تسجل 90 مخالفة خلال أسبوع في حملة شاملة ومكثفة

عدن/ خاص: سجل مكتب الصناعة والتجارة بالعاصمة عدن، خلال الأسبوع الماضي، حصيلة ثقيلة ضد المتلاعبين، شملت 90 محضر ضبط مخالفات، وإغلاق 5 منشآت تجارية بامر من النيابة. يأتي هذا التحرك كترجمة عملية للانتماء البالغ وتوجهات محافظ العاصمة المؤقتة عدن عبدالرحمن شيخ، وقيادة وزارة الصناعة والتجارة ممثلة بالوزير الدكتور حزام الأشول، ونائبه المستشار سالم سلمان الوالي. ووضع مكتب الصناعة والتجارة خطة عمل محكمة مباشرة مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بالعاصمة عدن وسليم محمد الغمري، الذي حشد أسطولاً من المركبات وقدم دعما لوجستيا وإداريا غير مسبوق لضمان وصول الرقابة إلى كل زاوية

في العاصمة السياسية والاقتصادية المتراصة الأطراف. وعلى مدار فترتين، صباحية ومساءلية، تجوب الفرق الميدانية مكتب الصناعة والتجارة بزيتها الرسمي المميز كافة المديرية الثمان للعاصمة عدن، هذا الحضور المكثف يهدف إلى تحقيق نسبة إنجاز تليق بمكانة وزارة الصناعة والتجارة بهذا الأسبوع قيدت 90 محضر مخالفة، تم بالتعاون الوثيق مع «المواطن الواعي» الذي يمثل حجر الزاوية في نجاح هذه المهام، عبر رفض لسياسات الاحتكار والغش التجاري ودعمه لحماية المستهلك ورقابة الأسواق، ووقوفه ضد محاولات بعض المزدوجين استغلال الأوضاع المحلية والإقليمية، خاصة مع تداعيات إغلاق مضيق هرمز وارتفاع كلفة التأمين على حاويات السلع الأساسية عالميا. وفي تصريح له، أكد المدير العام



يوميات

سرديات باعمر

تجسيد لمكونه النبيل

يكتبها / د. عبده عبدالله بن بدر

لم يسهم أحد من الحضارة بفن السردي في تاريخهم البعيد والقريب بمثل ما أسهم القاص السارد النبيل (صالح سعيد باعمر) بسردياته الزاهية التي أضاع بها سماء ثقافتنا، لحاجتها الشديدة لهذا الضوء وتوطينه في ثقافة وطن لا تترسخ فيه تقاليد السردي بصورته الحديثة.

إن (باعمر) العاصر بالسرد والقصة أدرك بحسبه الفني وحسه الثقافي ضرورة هذا الجنس الأدبي لأي ثقافة تتطلع إلى الحداثة وتستهي أن تفتتح على كل أشكال الكتابة والقول، لأن البقاء في حدود التعبير بالشعر والمقالة لا يكفي، ففي التنوع غناء وتراء واستجابة لروح العصر الذي لا تقاس

عظمته بسيلان الزمن المتكور الخالي من التجديد بل بما فيه من تجديد يصنع إبداعا يرفع من كرامة الإنسان، ويعمر حياته بالمعالم المعنوية والقيمية والاجتماعية والثقافية.

وصالح كان روحاً سردياً تفهم الجمال على هذا النحو العميق، فعزف على أحن القبح السامية ولم يشذ عن مسارها، وترجم هذا اللحن في سلوكه مع الآخرين فعاملهم بمعايير الود والمحبة، فهو صافي الوجدان والوجدان لا يرضى أن يدوس على جرحهم، ولا يتشغى بسقوتهم، ولا يستغل ضعفهم، فكل من عرفه لم يسع منه بسوء أو شتمية وعندما يغضب لا يعلن عن غضبه في صورة أحقر غضب بأجبار الكلمات في وجه خصومه، بل يمتص غضبه ويحوله إلى غضب فني سردي فيبني بأجبار الكلمات تحفا قصصية، وتماثل سردياً قادت من اللغة، مفعمة بالروح الوجداني والاجتماعي والسياسي ولا تعرف الصمت.

سعى صالح العاشق للبهجة والمقبل على الحياة بقدر ما يستطيع إلى أن يكون صاحب شخصية متكاملة ومحترمة، فحب الموسيقى والغناء والطرب في حياته الشخصية، وحسد هذا الحب من منته القصصي والسرد، وجعل شخصياته تحنفي بروموز الغناء والطرب الحزني والوطني والعربي، ومثل لها الطرب نبض حياة فتجد هذه الشخصية عنده مؤلفة بمحمد جماعة خان أو البوبكر سالم بلقفيته، وأخرى بعبدالحليم حافظ أو محمد عبد الوهاب، وثالثة بمرشد ناجي أو شادي الخليل، ورابعة بفيروز التي تغني بلغة النقاء والصفاء والسياسة، ولا يتزدد أحيانا في أن يجعل شخصياته ترحم وتسرح وتغني، وهكذا فعلت قمر عشيقية (سالم المزوع) في سردي (إته البحر)، فقد غنت له أغاني لجمدة والغفانة الشعبية نصيرة. وحبه للرقص وهازيح البحر وأراجيزه لا يقل عن حبه للطرب، بل ربما يتفوق عليه، ومن شدة ولعه بالرقص سمي إحدى قصصه (رقص على ضوء القمر). فالرقص عنده لا يمثل فرح الجسد بل بهجة للنفس ووسيلة لانتصار الجمال على القبح الاجتماعي والسياسي.

ناضل صالح من أجل هذه الغاية فامتطى لها جواد السياسة فتعثر به كثيرا ولم يسعفه، فاستبدله بجواد السردي فراق له ولم يتجزل عنه إلى آخر أيام حياته. وربما ينسى القارئ صورة المناضل السياسي صالح، لكنه لن ينسى أبدا المبدع السردي صالح، ومثل هذا الزعم يصرح به من يبصق على السياسة. وبغض النظر عن هذا الزعم، فإن تجربة صالح السردية لا يمكن فصلها عن تجربته السياسية، ولا يمكن فهم الأولى من دون ربطها بالثانية، ومثل هذا القول الحصيف سمعته من صديقي الدكتور (عبدالله حسين البار).

لقد حرص صالح على تصوير تجربته السياسية في بعض قصص (حلم الأم يعني) مثل قصة أوراق، وفي سردي (المسكلا) و(العمرات الضوئية)، وأخيرا في (ملكة الناصر) التي صرح فيها على لسان ناصر الناصر بما يتضمن من نقد لطريقة الضلال القديمة التي (لا تحمل مضمونا فكريا) بل شعارات طنانة، ثم تقول الشخصية نفسها كنا

مكبلين لا مبادرين والأيدولوجيا خربتنا. وفي سردي (العمرات الضوئية) وقبلها سردي (المسكلا)، يسرد صالح تجربته السياسية بحرقه وأسى، ويكشف عن خراب هذه الأيدولوجية لمن حملها، فهي خربت رفقاء ومرتهم بعد أن أصبحت لهم قرون صنعتها لهم فنتاطحوا بوساطتها في زرائب السلطة إلى درجة الموت، ولم يمنهم الضلال والرفقة المشتركة، وتغلبت عليهم غريزة حب السلطة على حب الحكم السياسية، وحل الجفاء السياسي بدلا عن الفداء الإنساني، وتآمل السجن صالح حالته العصبية في سجن المنورة بالمكلا، واستندت ذاكرته الجريحة أغنية فيروز، وعمل لها إسقاطا نفسيا على رفاقه حينما التقط سمعه صوتها في الصباح الباكر من إذاعة عدن في برنامج «صباح الخير» تشدو: (الحلوة لي قامت تعجن في الفجيرة... إلى أن تقول: إيدي بإيدك يا بو صلاح خلي اتكالك على الفتاح).

ثم استدعى صالح من ذلك الزمن أيام الصفاء بين سألين وأبو صلاح، حينما كان سألين يقدم أبو صلاح على نفسه أمام الجماهير ويهتف (بو صلاح اليوم علم فراقك) وتردد الجماهير معه. ولكن شعارات الرفاق لها

منطقها الخاص المريح، وسياسة الرفاق في الحزب لها منطقها القاتل القبيح. وثال صالح الإنسان الوديع نصيبه من هذه القياحة. ومناسبة ذكر القبح والقياحة، فواقعا اليوم يبع بكل صورها، وصالح -رحمة الله عليه- كان يعرف من القياحة، وبخاصة قياحة شخصية

الانتهازية سواء في صورته الاجتماعية أو السياسية، وصور هذا القرف في قصة (جميلة) المحسوبة على المجموعة القصصية (حلم الأم يعني)، ومثلها صالح حسين الذي دسر جميلة ولم يتركها إلا حثة هامدة، وشخصية الانتهازية السياسي (سعيد) في سردي (المكلا) الذي يعمل بالمباحث وصديق صالح. لكن سعيد ليس له من اسمه نصيب، فهو وسخ بوساخ السياسة نفسها ويتلون مع تلون السلطة، ومثله مثل تاكسي الأجرة تستطيع أي سلطة أن تستأجره، وهو لا يؤمن بالساواة بين الرفاق ويطلب للتراتبية ويتأفف من البحرة ويمقتهم، ويسعد بالطلوع على أكتاف الآخرين.

وصالح الذي يمقت الانتهازية كان وفيًا لأصدقائه، وكشفت التجربة المريرة التي عاشها في السجن عن شخصية ضلبي لا كما تبدو في ظاهرها، ورصد هذه الصلابة وجداره الوفاء لأصدقائه صديقه الذي عاشه طويلا والدكتور عبدالله حسين البار في مقال بعنوان (صالح سعيد باعمر... من دهاليز السياسة إلى مقاصير الإبداع أو صداقة حسين عامر)، وهذا الوفاء لأصدقاء امتد للوفاء للأمة، فصالح ينسج علاقات حميمة بها، والنموذج الباهر لهذه الحميمة سردي (العمرات الضوئية)، ففيها حفاوة بالوطن الحبيب الكويت، إذ احتفى بشوارعه وقادقه وباستدبويات أغانيه وصنباياه الجميلات وتسريحات الشعر المتنتعة بحسب الموضة وبفساتهن الغائتة، بل واحتفى بلهجة الكويت (خر غني خر) و(الغننوف) و(الاستاكة الشالي) و(الطوز)، واحتفى بكل أصدقائه من قصيصر، بل وكل من تعرف عليهم عندما كان في الكويت في الستينيات بمن فيهم المحسوبون على حركة القوميين العرب، وهم من الأسماء الكبيرة مثل (ناجي العلي)، محسن إبراهيم وحسن غسان، وغيرهم).

ومن حبه للكويت رادته نفسه أن يبقى فيها، لكنه تغلب على هذه المرارة وعاد للوطن، سنكتشف مع الأيام أهمية كتابات صالح باعمر السردية، وسوف تتحول إلى مصدر من مصادر وعينا وسنعود إليه على الدوام كلما تعثرنا في الحياة. لقد زين باعمر ثقافتنا ببهاء سردياته. أما ما كتبه عن صالح (حلم الأم يعني) ما لها وما عليها) فهو لا يتجاوز حدود الانطباع العامة، ولا يحسب على النقد السري لأنه لا يحكم لبدائى وأصول السرد، ولكني كتبت عنه فيما بعد بطريقة مختلفة تمثلنا ومستوعبا مقولة ابن عربي الجميلة (الاعوجاج في القوس عن الاستقامة).